Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبد الآبـدين .

فكأنّ لسان حال النبي الأعظم – وهو يعيد أبا جندل إلى أبيه المشرك وفـاءً بالعهد – يقول : فليثبت إذن أبو جندل وإخوة أبي جندل وليحتسبوا ما ينالهم في سجون مكة من بلاء وتنكيل في سبيل الإحتفاظ بعقيدتهم ، فالله منجّيهم وجـاعل لهم من محنتهم مخرجاً .

أليس الله سبحانه هو القـائل في حق المؤمنين الصادقين المتقين : ﴿ ومن يتّقِ الله يجعـل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ (١) ؟؟ .

ولقد صدق الله وعده فقـد جعل لأبي جندل وإخوته من المسلمين المستضعفين في سجون أهـاليهم بمكة مخرجاً ، فلم تمرّ أقـلّ من سنة حتى تمكنوا من الإفـلات من سجون مكة وأصبحوا قوة صار كفار مكة يخشونها بعـد أن سيطرت على طرق قوافل المشركين الآيبة من الشام، كما سيأتي تفصيله فيما يلي من هذا الفصل إن شاء الله .

مكاسب الصلح العظيمة :

بالرغم من تضايق عـامة المسلمين لما تحمله (في الظاهر) شروط صلح الحديبية التي قبلها النبي ﷺ واغتمّ لها عـامة

---

(١) سورة الطلاق الآية ٢ – ٣ .